تصدر عن شباب بكرا سوريا

بكرا

www.bukrasyria.com

بحب سوريا وبس

211

من شباب بكرا سوريا

13-10-2011

قهوة الصباح..

صحصح معي شوي..

(وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ) .. تراهم في جلسات البيوت والمقاهي وأماكن العمل ، بعضهم اقرباءك وأصدقاءك وفي بعض الأحيان من أفراد عائلتك، ومنهم من كنت حتى أمس قريب تعتقد بانه يمتلك رؤية صائبة للأمور، ولكن فجأة حدث أمر ما غير قابل للتحليل و التفسير، وكأنه نوع من الفيروس او المرض، أو ربما حالة تنويم مغناطيسي او غسيل دماغ، ...لا أدري ولكن بالنتيجة .. نعم لقد اغشي عليهم فلم يعد بإمكانهم ابصار الحقيقة التي تجري أمامهم حتى لو كان المعتقل او الشهيد أقرب الأقرباء

هل يمكن ان يتملك الخوف قلوباً الى هذه الدرجة ؟ الى درجة تكذيب الأخ والصديق وتصديق ما يقوله مذيعو تلفزيونات العصابة؟ .. هل هي حالة من انكار الكارثة التي لا يستطيعون احتمال رؤيتها؟ و لكن لون الدم أحمر قانئ يا جماعة ورائحة الموت ملأت الشوارع ، ودخان الحريق الذي أشعله نيرون القرن الواحد والعشرين يعمي الأبصار ويخنق الأنفاس ، ومع ذلك لا تبصرون؟

أحيانا تصل الى درجة من الضيق و الاختناق وانت تتكلم مع احدهم وهو عزيز عليك، يؤلمك انه لا يحس بألمك الذي هو ألمه ولكنه كمن وقع تحت تأثير مخدر من نوع عجيب،

تمر الأيام والشواهد على بطش و طغيان العصابة واجرام عناصرها وقياداتها تتراكم و تفيض عن قدرة المشاهد والمتابع ، والملفات صارت أكبر من طاقة محاكم العدل الدولية، ومع ذلك تراهم يخرجون عليك من هنا وهناك بالحديث المكرور نفسه تبع العصابات و المسلحين و .. و الخ..

مشكلة هؤلاء (الأعزاء) انهم لم يعرفوا يوما معنى الحرية و لم يتخيلوها ، وعندما بدأت نسائمها بالهبوب علينا دفعهم الخوف من المجهول الى اغلاق أبوابهم بوجهها و حرموا أنفسهم من تنشق اكسجينها النقي.

اليوم بشارة في فلسطين بتحرير الأسرى ، وهؤلاء خير من يعرف طعم الحرية وقد حرموا منها سنيناً طوال، ولعل في أجواء الحرية هذه ما يغري اعزائنا بأن يفتحوا أبوابهم و نوافذهم ويحاولوا معنا تنشق هواء الحرية النقي .. قد ينفع ذلك في ازالة الغشاوة عن أعينهم .. فيبصرون ... وبس

نقطة نظام..

ضد اللانظام..

اجتمعوا بالسبع بحرات فطبّلوا وهللوا وزمروا وسبّحوا بحمد قاتل الشعب السوري، حتى وصل بهم الهتاف حد "الجعير" و "البعيق" كما يوصف بالعامية من يفتعل صوتا قوياً بهيمياً يحصر معه أوردة الرقبة فتبرز نافرة متورمة وحمرة الجلد السميك تكسيها.

ولا يتوانى المتواطئون على دماء الشعب السوري بوصف هذه التجمعات البشرية القطيعية "بالمسيرات العفوية"، وهم يعلمون كما العالم كله يعلم كيف يتم حشد هؤلاء وما هي وسائل الابت...زاز والترهيب الذي يمارس عليهم حتى يخرجون إلى الساحات ليملؤها، بدءً من رجال المخابرات المسؤولين عن مؤسسات القطاع العام والخاص، وليس انتهاءً بعناصر أمن النظام المنتشرين كالخفافيش بين الناس.

ومن هؤلاء المسبحين بحمد القاتل أيضاً من هم فعلاً مؤيدين وموالين للنظام ولأجهزته المجرمة والمؤمنين حقاً بأن المجرم بشار هو قائد الوطن الأوحد ورئيس الكون بجداره ويعبدون قدميه ويسجدون على صورة البشعة ويقسمون بفدائه بالروح والدم؛ وإلا فلماذا إذاً كل هذا القتل والتنكيل الذي يقوم به أتباع هذا المتوحش المسمى "الأسد" ؟!!

يحق لمن يريد أن يعارض إرادة الشعب أن يفعل؛ ويحق لمن يريد السجود للطاغية أن يسجد، ويحق لمن يرتئي عبادة قدمي المجرم أن يعبد، ويحق لمن يفدي رئيساً غير شرعي مجرم أن يفتدي؛

ولكن لا يحق لهم أن يختزلوا الوطن بصورة شخص خائن كبشار، ولا يحق لهم الرقص على ويلات الآخرين، ولا يحق لهم أن يشجعوا ويمجّدوا ويشرعّوا القتل والإجرام والتنكيل والاعتقال والتهجير لأنهم بذلك يكونون قد انتقلوا من الموالاة إلى الشراكة الفعلية في قتل الشعب السوري..وبس

قوانين (الإصلاح)... محاولة فاشلة لتجميل وجه القمع

في دستور الاستبداد

قامت السلطة في سورية بإصدار قوانين للأحزاب والانتخابات و للإعلام. بداية أعتبر ان أي بناء يجب أن يقوم على أرض مستوية ومتينة. وحيث ان الدستور هو أبو القوانين والقاعدة الأساسية التي تنظم الحياة في أي بلد وتبنى عليه بقية القوانين، فان عدم تحضير هذا الأساس وتجاهُل المطالبة بتغييره سيؤدي الى بناء آيل للانهيار مهما كانت أحجار البناء سليمة أو ...متينة فيكون الأمر كمَن يبني على رمال متحركة أو موج البحر. ولذلك فان أي قوانين جديدة قبل معالجة الأساس الذي هو الدستور كي تتاح الفرصة لجميع عناصر المجتمع لتشارك بصوغ هذه القوانين، سيكون بلا معنى أو جدوى، وحتى لو كانت هذه القوانين جيدة، فكيف الحال اذا كانت لا تلبي أبداً طموحاتنا للتأسيس لمجتمع ديموقراطي حقيقي وتؤكد عدم جدية ورغبة السلطة في نقل المجتمع من مجتمع الهيمنة الى مجتمع التعددية والديموقراطية وان ما تفعله هو محاولة أمام الرأي العام داخلياً وخارجياً لتجميل وجه الهيمنة.

وهناك ملاحظات عديدة على قانون الأحزاب أهمها ما يلي:

بقلم المحامي: أنو البني

http://goo.gl/yPn4x

كلمات في الصميم...

ليس رفع الشعارات و الهتاف بها سوى مرآة، وهذه المرآة لا تعكس مطالب و أهداف واضعيها و مرديها فقط و إنما هي تعكس ، و بالدرجة الأولى، آلية تفكيرهم و أسلوبهم في الوصول إلى أهدافهم.

و كثيرة هي الشعارات التي يرفعها كل من الموالاة و المعارضة في سماء وطننا اليوم، و لكن بعضها يحتاج إلى وقفة تأمل و تحليل:

فشعار: "الله سوريا بشار وبس" يكرس نظرة مغلوطة و إلى حد بعيد لمفهوم الوطن والذي يربطه هذا الشعار بشخص،... و كأنما إن لم تنتمي إلى هذا الشخص و تحبه فأنت لا تحب وطنك ولا تنتمي إليه. إنه تقليل و تصغير كبيرين لمفهومي الانتماء و الوطن على حد سواء. تستطيع أن تحب من تشاء، لكن ذلك لا يعد انتماء ولا يحسب لك كمواطن من المفترض أن يقدم ولاءه لوطنه بالعمل و احترام الحقوق و تقديم الواجبات. و الحقيقة الحتمية هي أن الأشخاص يذهبون و يبقى الوطن.

و نسمع بالمقابل شعارا آخر: "الشعب يريد إعدام الرئيس" ، فكيف لثورة تطالب بالتغيير و تسعى إلى دولة مدنية ديمقراطية يسودها القانون أن تصدر حكما على شخص دون مراعاة أن إصدار الأحكام هو مسؤولية القضاء؟! ليس في هذا الكلام تعاطفا مع من يقتل و يجرم بحق هذا الشعب العظيم ، لكن التناقض بين الهدف و الوسيلة هنا يعمي بوضوحه البصر .. و الفكر القمعي فقط هو من يبرر الوسيلة في سبيل الهدف.

أما شعار " :صمتكم يقتلنا" فهو حقيقي ، فالمواطن الصامت المذعن للطاعة هو مشارك فعلي في القتل، و الثورة بحاجة إلى صوته الآن أكثر من أي وقت مضى ، لكن هل سنكسب صوته بتوجيه أصابع الاتهام إليه؟ نحن نقصيه و نضعه في الجهة المقابلة بدلا من أن نعمل على كسبه، وهو الذي سيبقى حيا بيننا بعد سقوط النظام شريكا في الوطن ،في بيوتنا و مراكز عملنا و على مقاعد مدارسنا و جامعاتنا ، و قد يصبح هو المعارضة في ظل النظام القادم.

هتافاتنا بسقوط النظام و وقف الدراسة و التدريس حتى يسقط الرئيس، و بأسماء مدننا المحاصرة و شهدائنا الذين يدفعون حياتهم ثمنا لحريتنا جميعا، و بوحدتنا الوطنية، و بالسلمية و بالحرية... تعكس صدق مطالبنا و معرفتنا بحقوقنا ، والأسلوب الذي سنتبعه في تغييرنا للتعامل مع مفاهيم ساهمنا مع النظام في تكريسها على مدى ما يقارب الخمسين عاما ..

لن يكون غدنا أفضل إن لم نبدأ بمراقبة أنفسنا و محاسبتها سعيا للتقليل أولا ،و من ثم القضاء نهائيا، على ذلك التناقض بين ما نقول و ما نفعل ،و على ذلك الخيط الرفيع الفاصل بين ما نؤمن به و ما نستطيع فعله.. وبس